

اتهمته به، فإنه هو الأحق بالخلافة؛ لسبقه بالمبايعة، وإنما خرج عليه بنو أمية، فغلبوه وقتلوه، وقالت: سمعت أنك تُعير عبد الله بقولك له: يا ابن ذات النطاقين، فأخبرت عن سبب تسميتها بذات النطاقين، وهي أنها شقَّت حزامها الذي كانت تلبسه لنصفين، فكانت تربط ببعض نطاقها طعامهما في أيام مكثهما في الغار في رحلة الهجرة؛ لتمنعه من الدواب، لئلا تأكله لو وجدته غير مربوط، والآخر ما كانت عادة المرأة أن تتنطق به، فلا عار علي فيهما، وأخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم أن قبيلة ثقيف فيها كذابٌ شديد الكذب ومُهَلِّكٌ كثير القتل للناس، فأما الكذاب فرأيناه، وقصدت المختار بن أبي عبيد الثقفي، وأما المُهَلِّك فلا أظنه إلا أنت، فقام من مجلسها الحجاج ولم يرد عليها شيئاً مما قالت؛ لأنه يرى أنها صادقة فيما أخبرت به عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن شأنها المتعلق بنطاقها.

معاني الكلمات

المدينة المراد مكة؛ لأنها مدينة من المدن.

فأرسل إليه إلى عبد الله بن الزبير وهو مصلوب.

جدعه الخشبة التي صُلب فيها.

سبتي النعال التي دبغت بالقرظ، سميت بذلك لأنها سُبِتَ ما عليها من شعر.

يتوذف يسرع متبختراً.

مبير مهلك يسرف في إهلاك الناس.

لا إخالك لا أظنك.

<https://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/66380>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

